

الدر المنثور

فقال : أرأيت اذا أرسلت كلبى وسميت فقتل الصيد آكله ؟ قال : نعم .

قال نافع : يقول اﷺ إلا ما ذكيتم تقول أنت : وان قتل ! قال : ويحك يا ابن الأزرق .

! أرأيت لو أمسك على سنور فادركت ذكاته أكان يكون على يأس ؟ واﷺ اني لأعلم في أي كلاب

نزلت : في كلاب نبهان من طي ويحك يا ابن الأزرق .

! ليكون لك نبأ .

وأخرج عبد بن حميد عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما أمسك عليك الذي

ليس بمكلب فادركت ذكاته فكل وان لم تدرك ذكاته فلا تأكل " .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال : اذا أكل الكلب فلا تأكل واذا أكل الصقر فكل ; لأن

الكلب تستطيع ان تضربه والصقر لا تستطيع .

وأخرج عبد بن حميد عن عروة أنه سئل عن الغراب امن الطيبات هو ؟ قال : من أين يكون من

الطيبات وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله فاسقا ؟ ! .

- قوله تعالى : اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل

لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن

أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة

من الخاسرين .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والبيهقي في سنه عن ابن عباس في

قوله وطعام الذين أوتوا الكتاب قال : ذبائحهم .

وفي قوله والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم قال : حل لكم إذا آتيتموهن أجورهن

يعني مهورهن محصنين يعني تنكحوهن بالمهر والبينة غير مسافحين غير معلنين بالزنا

ولامتخذي أخدان يعني يسرن بالزنا .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال : ذبيحتهم .

وأخرج عبد الرزاق عن إبراهيم النخعي في قوله وطعام الذين أوتوا الكتاب قال :

ذبائحهم